Document: EB 2020/131/INF.2
Date: 25 November 2020
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الافتتاحي

لرئيس الصندوق السيد جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة

روما، 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

للعلم

البيان الافتتاحي لرئيس الصندوق السيد جيلبير أنغبو

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

مرحبا بكم في هذه الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي للصندوق.

أود أن أشكركم جميعا على المرونة والاستجابة السريعة اللتين أبديتموهما تجاه اقتراحنا عقد هذا الاجتماع الإضافي للمجلس اليوم، ولا سيما بالنظر إلى الجدول المزدحم لشهر ديسمبر/كانون الأول، والذي يشمل هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

اسمحوا لي بأن أرحب ترحيبا خاصا بممثل مملكة النرويج الجديد في المجلس التنفيذي: السيد Morten Von Hanno Aasland، السفير والممثل الدائم للنرويج.

واسمحوا لي أيضا بأن أرحب ترحيبا حارا بأولئك الذين يحضرون المجلس التنفيذي لأول مرة، وبالذين يتابعون وقائع اجتماعنا كمراقبين.

كما يسرني أن أقدم عضوا جديدا في إدارة الصندوق، المديرة الجديدة لشعبة البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين والإندماج الاجتماعي، السيدة Jyotsna Puri، التي تنضم إلينا من الصندوق الأخضر للمناخ حيث شغلت منصب رئيسة وحدة التقييم المستقل. وكانت قبل ذلك نائبة المدير التنفيذي للمبادرة الدولية لتقييم الأثر في نيودلهي.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

عند إعدادي لهذه الدورة، تذكرت بأنها ستكون الأخيرة قبل نهاية فترة رئاستي الحالية. وبغض النظر عما يخبئه المستقبل، أشعر بأنني مضطر لأغراض الحوكمة الرشيدة لأن "أقدم تقريرا عن أدائي" للمجلس.

لقد كانت الرحلة رائعة، وقد استفدت خلالها من العمل مع فريق مؤسسي رائع، ومن دعمكم وتوجيهكم القويين. ويمكنني أن أتطلع إلى الوراء وأقول بكل تواضع بأننا قد دفعنا بمؤسستنا إلى الأمام وفي الاتجاه الصحيح.

وخلال هذه الدورة، أود أن أتوقف لأتأمل وأتذكر الالتزام الذي قطعته على نفسي عندما بدأنا رحلتنا معا في 10 أبريل/نيسان 2017. وأنا أقتبس الآن: "أرى الصندوق يزيد من استثماره في المناطق الريفية ويلعب دورا أقوى في مساعدة أشد مواطني العالم فقرا على الإفلات من مصيدة الفقر. وإني أرى الصندوق يواصل كونه مناصرا رئيسيا للمليار الأكثر فقرا – مناصراً يوفق بين دعوته وتمويله، ويقيس نجاحه بالنتائج".

وأعتقد أننا الآن على مسافة قريبة من تحقيق هذه الأهداف. ولكن في عالمنا المتغير على الدوام، تعتبر هذه مجرد نقطة بداية. وعلينا القيام بعمل المزيد.

والسؤال الأول هو هل زدنا من استثمارنا في المناطق الريفية، وهل نلعب دورا أقوى في مساعدة أشد مواطني العالم فقرا على الإفلات من مصيدة الفقر؟

نعم، زدنا، ونعم نلعب. ونواصل القيام بخطوات كبيرة. بالنسبة للتجديد الحادي عشر للموارد، حُدد هدف برنامج القروض والمنح بمبلغ 3.5 مليار دولار أمريكي. ومن أصل هذا المبلغ، تم تقديم 1.67 مليار دولار أمريكي في عام 2019 وحده – وهذا إنجاز قياسي. وبحلول موعد استعراض منتصف المدة للتجديد الحادي عشر للموارد، كان الصندوق قد أنجز بالفعل 75 في المائة من التزاماته الـ 50.

وهذه الأرقام تروي قصة واحدة. ولكن الأهم من ذلك أن الصندوق زاد من مدى وصوله من 97 مليون نسمة من السكان الريفيين في بداية فترة التجديد العاشر للموارد إلى 132 مليونا مع نهاية عام 2019. فنحن لم نقم بعمل المزيد فقط، بل وصلنا إلى 36 في المائة أكثر من أشد السكان فقرا وضعفا.

ثانيا، هل تمكنا من التوفيق بين دعوتنا والتمويل المطلوب؟

خلال هذه الفترة، أحرزنا تقدما جيدا في وضع الصندوق في موقع استراتيجي في المشهد الإنمائي الدولي، مع تجديد منهجي لهيكليتنا المالية في نفس الوقت. وتبقى المساهمات الأساسية الأساس المتين لتمويلنا. غير أنه تم الاعتراف بأهمية الصندوق ومؤهلاته المالية، وتعززت فرصة تعبئة المزيد من الموارد من خلال التصنيف الائتماني القوي الذي تم الحصول عليه مؤخرا من كل من وكالتي فيتش وستاندرد أند بورز.

وقد ساعدنا وضع الصندوق في موقع استراتيجي على تحسين تمويلنا المشترك. فقد ضاعفنا النسبة المئوية للتمويل المشترك للتجديد العاشر للموارد.

وعلاوة على ذلك، يعمل إصلاح إطار القدرة على تحمل الديون، الذي وافقنا عليه معا قبل سنة، على دفع الصندوق نحو نموذج مالي أكثر استدامة، ويضمن أن بإمكان الصندوق مواصلة استقطاب المزيد من مساهمات الأعضاء من أجل أثر أكبر.

وباعتماد إطار الاقتراض المتكامل والمكونات الأخرى للهيكلية المالية الجديدة خلال هذه الدورة، ستتهيأ للصندوق مجموعة أوسع من المنتجات لدعم جميع فئات المقترضين في إنجاز التزاماتهم المتعلقة بخطة عام 2030، ولا سيما الهدفين 1 و2.

السيدات والسادة،

كما التزمت أيضا بإعادة النظر في إجراءات عمل الصندوق وعملياته، وتحسين الإدارة، والشفافية، والقيمة مقابل المال المنفق، والتوازن بين الجنسين على المستويات العليا، والحوار الاجتماعي مع الموظفين.

وقد عززنا العمليات لتحقيق المستوى الأمثل من النتائج. وقد سرعت إصلاحات السياسات التشغيلية الرئيسية من الوقت المستغرق اللازم من المفهوم إلى موافقة المجلس من 17 شهرا في فترة التجديد العاشر للموارد إلى 10 أشهر في الوقت الحاضر.

وقد قربتنا عملية اللامركزية القوية من السكان الذين نخدمهم، بالإضافة إلى بناء شراكات أقوى، بما في ذلك مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها والهيئات الأخرى. وقد قمنا حتى الآن بمضاعفة الحضور الميداني من 16 في المائة في فترة التجديد العاشر للموارد إلى 32 في المائة حاليا. وقد جعلنا هذا أكثر كفاءة في العمليات الإقراضية وغير الإقراضية، بما في ذلك الانخراط السياساتي.

وشمل التزامي بالشراكات انخراطا أقوى مع القطاع الخاص. وقد مكّن تعديل النصوص القانونية الأساسية للصندوق في عام 2019 الصندوق من تمويل كيانات القطاع الخاص بصورة مباشرة. وأدى ذلك إلى إطلاق الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية لدعم الأعمال الريفية صغيرة ومتوسطة الحجم التي تعتبر هامة لتنمية مجتمعات ريفية مزدهرة مع سبل عيش جذابة للشباب الريفي.

ومع موافقة المجلس في هذه الدورة على المشروع الزراعي لشركة Babban Gona في نيجيريا، سيقوم الصندوق بأول استثمار مباشر له على الإطلاق في كيان من القطاع الخاص.

وكنتيجة للإصلاح والدفع من أجل ظهور أكبر، أصبح الاعتراف بالصندوق الآن أفضل على المسرح الدولي كشريك كفؤ يستثمر في السكان الريفيين ويعالج قضايا الإقصاء الاجتماعي والمالي.

وتأتي هذه الالتزامات مع درجة عالية من المخاطر. وعلينا أن نعترف بذلك. لذلك كان تجديد إدارة المخاطر المؤسسية بكاملها، وإنشاء وحدة إدارة المخاطر عنصرين أساسيين لضمان آليات كافية لإدارة المخاطر والضمانات المطلوبة.

وتبقى قاعدة الموارد البشرية في الصندوق أساسية في جهد الإنجاز. وقد ركزتُ في هذا الصدد على معالجة لبنات البناء المختلفة لإلهام فريق مهني بناء وموجه نحو تحقيق النتائج، وعززت بشكل لا مثيل له التزام الإدارة العليا والموظفين في المقر والميدان بتحقيق النتائج.

إني أشعر بالتواضع والسرور عندما أرى أن إنجازات الصندوق قد تم الاعتراف بها من قبل شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف وآخرين. ولكن هناك دائما مجال للتحسين. ويظهر أحدث تقرير سنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق الخاص بنا أين يجب أن نركز جهودنا كي نعمل بشكل أفضل، مثل الكفاءة على مستوى المشروعات، والاستدامة، وأداء الحكومات.

وما زلت أدرك أيضا، فيما يتعلق بأحدث مجال تعميم تمت إضافته، أي الشباب، بالإضافة إلى الأهداف العالية في مجالات التعميم الأخرى، أننا نلزم أنفسنا بعمل المزيد في سياق التجديد الثاني عشر للموارد.

وستواصل الفعالية التشغيلية أيضا كونها أفضل مواءمة مع الغرض، ولا سيما في سياق العمل الجاري بشأن خطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا.

ومعرفة نقاط الضعف توفر حافزا قويا لمواصلة توسيع المجال أمامنا لماصلة التحسين.

ويجب أن تكون الإصلاحات دائما في سياق سبب وجود الصندوق. فمهمتنا الأساسية هي، وستبقى، تحقيق النتائج لأشد سكان العالم فقرا، ولا سيما المنتجين على نطاق صغير.

لقد كشف كوفيد-19 عن نقاط ضعف في النظام الغذائي ويهدد بإلغاء سنوات من التقدم في مكافحة الجوع والفقر. وتستمر تحديات أخرى، مثل تغير المناخ، في تدمير حياة الأشخاص الأكثر احتياجا.

ويبرز شيء واحد، وهو أن المجتمعات الريفية تتأثر بصورة غير متناسبة بالصدمات. ولهذا السبب أدعو لجدول أعمال قوي لبناء الصمود طويل الأجل. فالنساء والرجال الذين يعمل الصندوق على خدمتهم يجب أن يكونوا أفضل استعدادا للتغلب على جميع أشكال الصدمات – اليوم، وفي المستقبل.

السيدات والسادة،

إن التغييرات في نموذج عملنا، ولا سيما بعد تدعيمها، ستساعدنا على فعل ذلك تماما – توسيع وتعميق النتائج على أرض الواقع، وتوجيه المزيد من الموارد لبناء صمود أشد السكان فقرا وأكثرهم تهميشا.

وفي فترة التجديد الثاني عشر للموارد، نهدف إلى زيادة دخول 40 مليونا من النساء والرجال سنويا بهدف مضاعفة أثرنا بحلول عام 2030.

وسوف تواصل هذه المؤسسة الاعتماد على دعمكم وتوجيهكم.

وشكرا جزيلا لكم.